

حقائق التأويل

[72] لا عواض عظيمة، لم يمتنع أن يحسن منه نزع الملك لعوض عظيم. ووجه آخر، وهو: أنه قد يجوز أن يعلم تعالى أن استدامة الملك في ذلك العبد مفسدة في الدين، فيجب نزعه منه لا محالة، وفي ما ذكرناه من الكلام على هذه المسألة بلاغ بحمد الله. 7 - مسألة (موالة الكافرين عند التقية) الجواب عن شبهة اباحة موالة الكافرين تقية - نزول الآية - تارك التقية اعزازا للدين حتى يقتل افضل من فاعلها - لا ولاية للكافر على المسلم بحال - آية المسألة خبر لا نهى عن موالة الكافرين، وابطال ذلك - موالة الكافرين محرمة مطلقا حتى مع موالة المسلمين - التقية لا تدخل الا في الظاهر. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة.. الآية 28)، فقال: طاهر هذا الكلام يقتضي إباحة موالة الكافرين عند الخوف، وليس ذلك قول أحد من المسلمين !
